

١٠. باب ما جاء في الذبح لغير الله | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

كتاب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر. العلي رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم باربعينات. لعن الله من ثبت لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من آوى محدثه لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:20](#)

دخل الجنة رجل في ذبي ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لابيهمما خرج. قال ليس عندي شيء مقرب - [00:00:40](#)

خلوا فخلوا سبيلهم فدخل النار فقالوا للآخر قرب قال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. وضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد لا مما جاء في الذبح لغير الله. يعني ما حكم - [00:01:00](#)

المفروض ان هذا انه يكون الحكم فيه ظاهر واضح لان الذبح عبادة ولكن قد يكون الذبح مباح فقط اذا ذبح الانسان للاكل ذبيحة ليأكلها او ليقدمها لضيف او ما اشبه ذلك - [00:01:29](#)

هذا ليس من نسك. ويرى انه لابد فيه من العبادة كل ذبح لابد ان يكون فيه شيء من العبادة. وهو التسمية والتكبير والا لا تحب. لا تكون حلالا. لا بد عند الذبح ان يقول بسم الله. الله اكبر. اما - [00:01:54](#)

بسم الله فهذا متعين. واما الله اكبر فهذه سنة. اذا جاء بها فهو افضل. وان لم بها لا بأس بالذبيحة قل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فاذا ذبحت بدون ذكر اسم الله فهي محرمة - [00:02:21](#)

اذا هذا نوع من العبادة. وهو ذكر اسم الله عليها. اما اذا قصد في عمل القلب اراقة الدما تعظيما لهذا. هذا الشرك الاكبر. هذا من الشرك الاكبر. لان هذا النسك - [00:02:47](#)

والنسك قرن بالصلاة اذا كان لله. قل ان صلاتي ونسكي لله. وقال فصل لربك وانحر. يعني صلاتك ونحرك يجب ان يكون لله خالصا لهذا قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ولله يعني خالق - [00:03:07](#)

لله ليس به شيء لغيره. وهكذا كل نسك النسك هو الطاعة الحج كلها تسمى نسك. يعني الطاعة ما تكون طاعة الا اذا كان مأمورا بها. من الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم. تكون طاعة يعني عبادة - [00:03:38](#)

اه قول ان صلاتي نسكي ونسكي يعني الله جل وعلا امر رسوله ان يقول وهكذا قل ان الصلاة والصلاة التي فيها الركوع والسجود والتكبير والتسليم. وتكون الصلاة دعاء الدعاء كله صلاة. يدخل فيها هذا كله - [00:04:12](#)

اما النسك فهو الذبيحة التي يتقرب بها الى الله ومحياي يعني ما عمله في حياتي كله ولله جل وعلا لان هذه حياة الرسول ما كان يبني العمارات ولا يجري الانهار ولا يخرج - [00:04:44](#)

الاشجار وانما كان حياته كلها عبادة ودعوة الى الله جل وعلا ونسكي ومحياي ومماتي يعني ويموت علي يموت على هذا الشيء ويجب الاقتداء به لله رب العالمين لا شريك له في ذلك. يعني هذا خالصا لله جل وعلا وهكذا يجب اذا وقع - [00:05:07](#)

من غيره ان يكون كذلك قالوا قول الله جل وعلا فصل لربك وانحر. يعني اجعل صلاتك لله وحده ونحرك. اجعله لله خالصا ليس فيه شائبة لشيء ثم ذكر الحديث قال عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع باربع كلمات - [00:05:37](#)

انا الله من ذبح لغير الله الى اخره لعن هو الطرد والابعاد عن مظان الرحمة من الله يعني الملعون الذي يلعنه الله مطرود مبعد عن

رحمته. نَسأل الله العافية. اما من من الملائكة - 00:06:18

ومن الادميين فهو الدعاء عليه بان الله يبعده ويكون بالقول من الله جل وعلا ولكنه لابد من تأثيره وبدأ بالذباح لانه مشرك. الشرك
الاكبر ان الذبح عبادة عظيمة يجب ان تكون خالصة لله - 00:06:39

لهذا قرنت مع الصلاة. ثم قال لعن الله من لعن والديه سأل الصحابة رضوان الله عليهم عن هذا قالوا او يلعن الرجل والديه؟ يعني
يستبعدون هذا قال نعم قال يلعن ابا الرجل فيلعن الرجل اياه. يعني يكون سببا في لعن والديه. فيكون هو الاصل - 00:07:11
وقد يلعن مباشرة كما يقع يلعنون ابائهم وامهاتهم بل منهم من يضرب امه بالنعل النعل في وجهها العافية وقع هذا اه واحد من اللي
يتعلمون والشر والفجور امه بشيء فاخذ النحلة وطر بها في وجهه. فخرج قالت لا ردك الله علي. وعلى طول تظرب هاك السيارة -

00:07:42

يذهب الى الى مصيره نَسأل الله العافية فالمقصود ان هذا من الاجرام من اكبر الذنوب. فحق الوالدين مقرونا في حق الله في اياته
كثيرا كيف يمحن الرجل والديه؟ لان شقى بني ادم نَسأل الله العافية لا لا حدود له - 00:08:22

لهذا قال ولعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا هذا جاء في روايتين. الحرف هذا محدثا ومحدثا لكسر الدال وبفتحتها
والمعنى يختلف. ان كان محدث فهو الرجل الذي - 00:08:50

ترتكب جرما فيحول بينه وبين من يقيم عليه الحد. يحميه او او يخفيه او يعمل العمل الذي لا يتمكن من اقامة الحد عليه والثاني
محدثة محدثة يعني البدعة البدعة التي تبتدع في الدين وايواؤها - 00:09:17

الرضا بها وفعلها مشايعة صاحبها وحمائته ولو بالسبب ولو بالاسباب. وهذا كثير جدا كثير جدا نَسأل الله العافية ولعن الله من غير
منار وارض. منار الارض هي المراسيم. التي تبين الحقوق حقها - 00:09:53

هذا من هذا منار لانها منيرة يعني الفاس فاصلة بين الحقوق وهي ايوا واضحة تكون واضحة وتغييرها بان يزيلها يدخل واحد الثاني
وقد تلتمس العقود يدخل من حقي هذا لهذا او يزيلها نهائيا - 00:10:25

ويدخل في هذا العلامات التي توضع على الطرق واللافتات ان هذا يوصل كذا وكذا. من غيرها او ذهب يدخل في هذا اللعب ويدخل
في هذا ايضا الدعاة الذين يدعون الى الله - 00:10:58

يا سبيلي هذا من اعظم العلامات الذي يمنعهم او يقتلهم او ذا فهو ملعون من المقصود ان هذا يدخل فيه اشياء كثيرة مقال وعن
طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - 00:11:22

ودخل النار رجل في ذبابة الذباب من اخس الحيوانات واحقرها لكنه مؤذي. ولهذا جاء في الحديث انه في النار. الذباب في النار لان
المؤذيات كلها بالنار هذا عجيب الذباب ماذا؟ ذبحه ماذا يجري - 00:11:47

ابي لهذا تعجب الصحابة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد الا ان يقرب له. اصحاب قوة
واسعد سلطة قالوا لاحدهما قرب انا عندي شي قال اقرب ولو ذباب هذا يدلك على ان المقصود - 00:12:15

النية النية سورة الفعل حتى عند الكافرين اه قرب الذباب الاخر ابي قال ما اقرب شيء لغير الله فصبر على القتل من اجل ذلك فدخل
الجنة هذا يدل على ان هذا الرجلين من المسلمين - 00:12:46

لأنه قال دخل الجنة بذبابة ودخل النار في ذباب. لو كان من غير المسلمين لا يدخل الجنة يعني بسبب هذا لان الكافر ما يدخل بسبب
هذا لان الكافر كفره يدخل بكفره السابق وهذا معه هذا منه من الكفر - 00:13:25

وهذا الحديث رواه الامام احمد في كتاب الزهد طريقة عند العلماء انهم اذا قالوا رواه احمد ينصرف الامر الى المسند هنا المعلم ما
بين هذا لكنه في كتاب الزهد اه المقصود يعني - 00:13:50

ان الذبح قد يكون في الصورة فقط سورة الذبح ويكون الانسان مؤاخذ عليه او مثاب اذا كان يمتنع من ذلك لانه شرك بالله تاب عليه
كان مؤاخذ فانه يا لك من سلالة هناك - 00:14:17

المشارك الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي النارية التفسير فصلي لربك وانحر الثالثة من ثبت لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه.

ومنه ان تلعن والدي الرجل الخامسة لعن من اواني الكتاب وهو الرجل الذي يريد شيئا يجب فيه حفظ الله - [00:14:48](#)
وهي المراسيم التي تفرق بين السابعة الفرق بين العلم السابعة الفرق بين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. هم الثامنة من
هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة من كونه دخل النار بسبب ذلك التقى - [00:15:18](#)

الظاهر ان هذه القصة في من قبلنا لان في ديننا ان الاكراه يجوز للانسان انه يفدي نفسه بالموافقة في الظاهر الا من اكره وقلبه
مطمئن في الايمان. ولكن منشراح بالكفر صدر فعليهم لعنة الله - [00:16:07](#)

اه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما سكره عليه. فيكون في الامة فقط هذه الامة. نعم العاشرة
معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم - [00:16:38](#)

ان العمل الطاهر. نعم. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح
الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك - [00:17:04](#)

حقيقة يعني هذا ما يأتي على بالنا وعلى اذهاننا لان الموت قريب واذا مات الانسان اما في الجنة او في النار. ولا يدري يمسي اذا
اصبح يمسي او لا او لا - [00:17:28](#)

مع ذلك الامل طويل اما لا طويلة بعيدة ولكن قد قد يدهن الانسان شيئا ما فكر فيه. فهو ولهذا يقول اقرب من شرك النعل السير الذي
يمسكها من فوق عرش الرجل - [00:17:52](#)

يعني شيء ملاصق لك والموت اقرب من هذا نفكر في هذا الشيء. الله المستعان. نعم. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود
بنموت هنا ولا لا ما في احد ما يسلم من الموت - [00:18:19](#)

لعلنا نسلم الموت نعم الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. عبدة الاوذان نعم لان لانهم ما لهم
ما لهم شغل بالذباب. ايش سووا فيه؟ انما قصدوا عمل القلب. سورة - [00:18:42](#)

تقريبا - [00:19:08](#)